

قرى الضيف

- اعترضته تلك العادة المذمومة فقال .
- (أغركم طول الجيوش وعرضها ... علي شروب للجيش أكل) .
- (إذا لم تكن لليث إلا فريسة ... غذاه ولم ينفعك أنك فيل) .
- ثم أتى بما هو أطم منه فقال وذكر صاحب أنه من أوابده التي لا يسمع طول الأبد بمثلها .
- (إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ... ففي الناس بوقات لها وطبول) .
- (فإن تكن الدولت قسماً فإنها ... لمن ورد الموت الزؤام تدول) .
- قال صاحب قوله الدولت وتدول من الألفاظ التي لو رزق فضل السكوت عنها لكان سعيداً .
- وقال من قصيدة جمع فيها الشذرة والبصرة والدرّة والآجرة .
- (لك يا منازل في الفؤاد منازل ... أقفرت أنت وهن منك أواهل) - من الكامل - .
- وهذا ابتداء حسن ومعنى لطيف ثم قال .
- (وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ... فمن المطالب والقتيل القاتل) .
- وهو وإن كان مأخوذاً من قول دعبيل .
- (لا تطلباً بظلامتي أحداً ... طرفي وقلبي في دمي اشتركا) - من الكامل - .
- فإنه أخذ بأطراف الرشاقة والملاحة ثم استمر في قصيدته فجاء بالمتوسط المقارب والبديع النادر والرديء النافر حيث قال .
- (ولذا اسم أغطية العيون جفونها ... من أنها عمل السيوف عوامل)